

تفسير ابن عربي

2 ! 2 | | @ 239 @ ! بنسبتها إلى من لا وجود له أصلا ! 2 2 ! في ذل الإمكان ! 2 ! 2
أي : في تسخير | ما في السموات وما في الأرض لكم دلائل لمن يتفكر في نفسه من هو ؟ ولماذا
سخر له | هذه الأشياء ؟ حتى الملكوت والجبروت منه من جهته فيرجع إلى ذاته ويعرف حقيقته
| وسر وجوده وخاصيته التي بها شرف وفضل عليها وأهل لتسخيرها له فيأنف عن التأخر | عن
رتبة أشرفها فضلا عن أخسها ويطرق إلى غايته التي يندب إليها . | | ! 2 2 ! طريقة من
أمر الحق هي طريقة التوحيد ! 2 2 ! | بسلوكها على بينة وبصيرة ! 2 2 ! جهالات أهل
التقليد ! 2 2 ! علم | التوحيد ! 2 2 ! أي : لن يدفعوا عنك ضرا بأفعالهم لعدم |
تأثيرهم ولا جهالة وحجابا بأوصافهم لعدم قواهم وقدرهم وعلومهم ، إذ لا حول ولا | قوة إلا
بـ | ولا وحشة بحضورهم إذ لا مناسبة بينك وبينهم فتستأنس بهم بل لا أنس | لك إلا بالحق وهم
لا شيء محض في شهودك فلا موالة بينك وبينهم بوجه وإنما | موالة الظالمين ليست إلا مع
الظالمين لما بينهم من الجنسية والمناسبة في الاحتجاب | ! 2 2 ! أي : متولي أمور من
اتقى أفعاله بالتوكل عليه في شهود توحيد | الأفعال أو ناصر من اتقى صفاته في مقام الرضا
بمشاهدة تجليات الصفات أو حبيب من | اتقى ذاته في شهود توحيد الذات إذ الولي يستعمل
بالمعاني الثلاثة لغة . | | ! 2 2 ! أي : هذا البيان ! 2 2 ! أي : بينات لقلوب الذين
طالعوا بهجة | الصفات ، يطالعون بكل بصيرة تجلي طلعة صفته ! 2 2 ! لأرواحهم إلى محل
شهود | الذات ! 2 2 ! لنفوسهم من عذاب حجاب الأفعال ! 2 2 ! هذه البيانات . | .
تفسير سورة الجاثية من [آية 23 - 27] | ! 2 2 ! الإله المعبود ولما أطاعوا الهوى
فقد عبدوه | وجعلوه إلها ، إذ كل ما يعبد الإنسان بمحبته وطاعته فهو إله ولو كان حجرا
! 2 ! 2 ! عالما بحاله من زوال استعداده وانقلاب وجهه إلى الجهة السفلية أو مع كون ذلك |
العابد للهوى عالما بعلم ما يجب عليه فعله في الدين على تقدير أن يكون على علم | حالا
من الضمير المفعول في ! 2 2 ! لا من الفاعل وحينئذ يكون الإضلال |